

مؤتمرون يوصون بإنشاء مختبرات ومشاعل لتعليم الرياضيات في المدارس



الرأي - عمان - حنين الجعفري

أوصى المشاركون في أعمال المؤتمر العربي السادس لأبحاث الموهبة والتفوق بإنشاء مختبرات ومشاعل لتعليم الرياضيات في جميع مدارس المملكة كونها مفتاحا مهما لتعليم التفكير وتنميته.

واكدوا ضرورة الاهتمام بمعايير الجودة في جميع مراحل التعليم العام والجامعي، مؤكداين أيضا أهمية تطوير المنهاج الدراسي كأداة فاعلة في رقي التعليم وتقدمه.

وشهد المؤتمر الذي نظمته المؤسسة الدولية للشباب والبيئة والتنمية بالتعاون مع الجامعة الأردنية إعلان وزير التربية والتعليم الدكتور عمر الرزاز توجه الوزارة إلى إنشاء حاضنة للبحوث التطبيقية في الوزارة لتشجيع المعلمين والباحثين على إعداد مشاريع البحوث والدراسات العلمية التي تؤدي إلى النهوض بقطاع التربية والتعليم.

وثن المشاركون في المؤتمر هذه المبادرة للوزارة التي تجسد اهتمامها بمواكبة العالم المتقدم في التعليم والبحث، مؤكداين أهمية تبادل المعلومات والخبرات بين الدول العربية للاستفادة من تجاربها في هذا المجال.

ونوهوا بأهمية تدريب وتأهيل المعلمين لما لهم من دور مؤثر وكبير في تحديث طرائق ووسائل التعلم، فضلا عن ضرورة التركيز على الطفولة المبكرة وعمليات اكتشاف الموهوبين ودعمهم.

وفي السياق قال الرئيس العام للمؤسسة الدولية للشباب والبيئة والتنمية الدكتور عدنان الطوباسي «إن المؤتمر نجح في تحقيق أهدافه»، لافتا إلى أنه سيتم تزويد وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي بنتائج المؤتمر وتوصياته.

وأشار أن المؤتمرين ناقشوا على مدار يومين (17) ورقة عمل خصص الجزء الأكبر منها لتجارب عربية في ميادين دعم التفوق والابتكار والإبداع، وأن بعض الدول العربية تواجه تحديات وصعوبات في تطور مجالات التعليم فيها.

وشدد الطوباسي على أهمية إيجاد شبكة ومنظومة للتعاون التعليمي والتقني بين الأقطار العربية، والاهتمام بالثورة التكنولوجية واستخداماتها في البحث والتعليم والإبداع والابتكار.

وفي اختتام أعمال المؤتمر وزع رئيس اللجنة الملكية للتعليم رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور مروان كمال الشهادات على المشاركين والجهات الداعمة للمؤتمر.

يذكر أن المشاركين في أعمال المؤتمر خبراء ومختصون وتربويون من العراق، السعودية، الجزائر، البحرين، قطر، فلسطين، ألمانيا، والأردن.